

المبحث الأول

ما هي حقوق الإنسان

هي المعايير الأساسية التي لا يمكن للناس من دونها ان يعيشوا بكرامة كبشر ان حقوق الانسان هي اساس الحرية والعدالة والمساواة وان من شأن احترام هذه الحقوق ان تتيح امكانية تنمية الفرد والمجتمع تنمية كاملة وتمتد جذور تنمية حقوق الانسان في الصراع من اجل الحرية والمساواة في كل مكان في العالم .

خصائص حقوق الإنسان

يمكن ادراج اهم الخصائص التي تتسم بها حقوق الانسان بما يأتي:

1. حقوق الانسان لا تشترى ولا تكتسب ولا تورث فهي ببساطة ملك الناس لانهم بشر. وحقوق الانسان (متأصلة) في كل فرد.
2. حقوق الانسان واحدة لجميع البشر بغض النظر عن العنصر او الجنس او الدين او الرأي السياسي او الرأي الاخر او الاصل الوطني او الاجتماعي وقد ولدنا جميعا احرار متساويين في الكرامة والحقوق . فحقوق الانسان (عالمية) .

3. لا يمكن انتزاعها, فليس من حق احد ان يحرم شخص اخر من حقه حتى لو لم تعترف بها قوانين بلده. او عندما تنتهكها تلك القوانين فحقوق الانسان ثابتة و (غير قابلة للتصرف).

4. كي يعيش جميع الناس بكرامه فانهم يحق لهم ان يتمتعوا بالحرية والأمن وبمسويات معيشية لائقة, فحقوق الانسان (غير قابلة للتجزئة).

فئات (انواع) الحقوق

يمكن تصنيف الحقوق الى ثلاث فئات :

1. الحقوق المدنية والسياسية وتسمى (الجيل الاول من الحقوق) ايضا وهي مرتبطة بالحرية وتشمل الحقوق التالية : الحق في الحياة او الحرية والامن وعدم التعرض للتعذيب والتحرر من العبودية والمشاركة السياسية وحرية الرأي والتعبير والتفكير والدين وحرية الاشتراك في الجمعيات والتجمع.

2. الحقوق الاقتصادية والاجتماعية , تسمى (الجيل الثاني من الحقوق) ايضا مرتبطة بالامن وتشمل: العمل والتعليم والمستوى اللائق للمعيشة والمأكل والمشرب والرعاية الصحية.

3. الحقوق البيئية والثقافية والتنمية وتسمى (الجيل الثالث من الحقوق) ايضا وتشمل حق العيش في بيئة نظيفة ومصونة من التدمير والحق في التنمية الثقافية والسياسية والاقتصادية.

اهم حقوق الانسان الاساسية هي :

1. حق الحياة والحرية : فمن دون الحياة لا يتمكن الانسان من ممارسة حقوقه الاخرى ويعد حق الحياة اهم الحقوق الاساسية التي يجب ان تتوفر للفرد وليس معنى هذا مجرد الحياة وإنما معناه حق الطمأنينة والدفاع عن النفس وكل الدول تبيح لرعاياها هذا الحق عند الضرورة القصوى وفي حدود القانون. وحق الحياة يشمل حق ممارسة بعض الحريات مثل حرية انتقال الانسان وحق تنظيم معيشته.

2. حق الملكية : يستند حق الملكية الى أساس اخلاقي اي انها ضرورية لتحقيق الهدف المعنوي للفرد وهي بهذا المعنى ضرورية لوجود الإنسان. وحق الملكية ليس حقا مطلقا فقد يتعارض حق الملكية الخاصة مع مصلحة الدولة وقت الحروب اة بسبب عقوبة قانونية.

3. حق التعاقد وهو وجه من اوجه الملكية فإذا كان للفرد حق تملك شيء فإنه يتبع ذلك ان يكون من حقه التصرف فيه. والعقود ضرورية لكل المجتمعات ففي البدائية كانت العقود بسيطة الشكل ولكنها تعقدت في الدول الحديثة واكتسبت اهمية كبيرة لأنها اصبحت اساس الاعمال الاقتصادية.